

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل
كلية الفنون الجميلة
قسم الفنون التشكيلية
الدراسات العليا

جماليات الرسوم الشعبية لواقعة الطفن

بحث مقدم إلى مجلس كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل - وهو جزء من
متطلبات نيل شهادة الماجستير - فنون تشكيلية - رسم من قبل الطالب

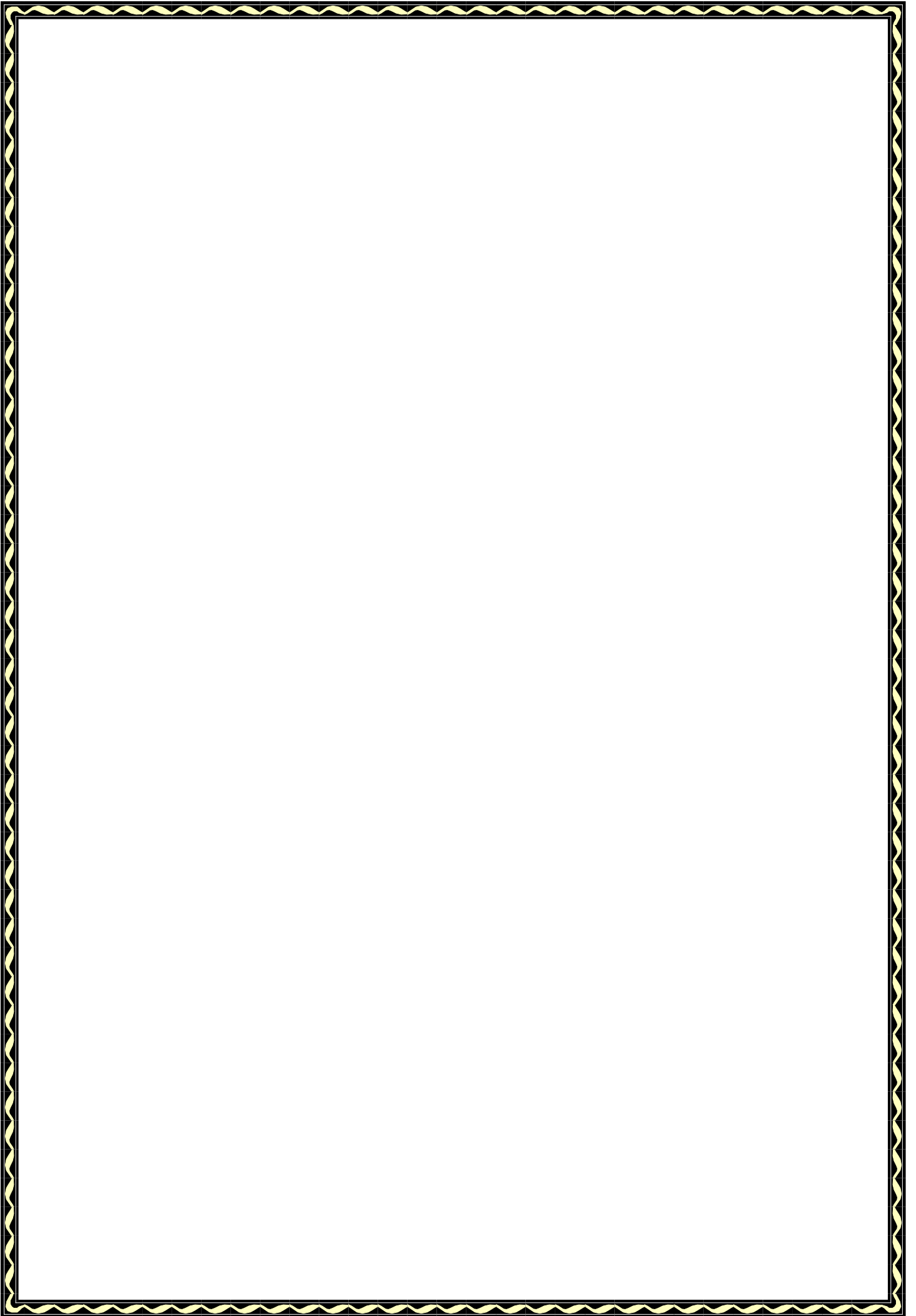
أياد طارق علي الزبيدي

إشراف

الأستاذ الدكتور مكي عمران راجي

2006 م

1427 هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا.

صدق الله العلي العظيم.

(الأحزاب 33)

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً / إلى من لم تكن امرأة في الكون غيرها.. بأم أبيها... فاطمة الزهراء (ع).. مواساة.

إلى جبل الصبر، من استلمت الراية وأكملت المسيرة.. زينب الكبرى (ع) تقرباً.

إلى من علمني معنى الإيثار والإخوة أبا الفضل العباس (ع). تقرباً .

إلى من بدمائه وضع أولى خطوات المشروع الإلهي لأن تملأ الأرض قسطاً وعدلاً، الأمام

الحسين (ع)..أملأ.

إلى وطني النازف منذ ألطف إلى اليوم..تمسكا.

إلى من زادني معرفة بثورة ألطف.. الدكتور: أحمد الوائلي (رحمه الله) ، والشيخ عبد الحميد

المهاجر (أطال الله في عمره).. شاكرا

ثانياً / إلى كل معلم ومدرس وأستاذ.. علمني القراءة والكتابة والبحث العلمي..وفاء

ثالثاً / إلى سبب وجودي وأختي وأخوتي..عائلي، ابنتي وأولادي..اعتزازاً.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يحمد سواه وبعد...

أتقدم بفائق شكري وتقديري للأستاذ الدكتور مكي عمران راجي المشرف على هذا البحث، لما أبداه من رعاية ومتابعة تربوية وعلمية في سبيل إخراج هذا الجهد المتواضع على النحو الذي عليه، داعياً من الله سبحانه وتعالى بحق الإمام الحسين (ع) أن يمن عليه بالصحة والعافية الدائمة. شكر وتقدير للأستاذ الدكتور عباس جاسم الربيعي، عميد كلية الفنون الجميلة لما أبداه من رعاية لطلبة الدراسات العليا.

- شكر وتقدير للسادة أساتذة قسم الفنون التشكيلية لما أبدوه من جهود علمية طوال فترة الدراسة التحضيرية، وأخص بالذكر منهم الأستاذ الدكتور عارف وحيد إبراهيم.
- شكر وتقدير للسادة الخبراء لملاحظاتهم القيمة في تقويم استمارات البحث.
- شكر وتقدير للسيد الأديب ناجح المعموري لرفده ما يخدم البحث من مصادر
- شكر وتقدير للإخوة علي المهنا، وزياد طارق لما أبدوه من مساعدة وعون ورفقة في الجولات الاستطلاعية خدمة للبحث.
- شكر وتقدير للحاج جواد كاظم* لما أبداه للباحث من معلومات هامة وقيمة وتاريخية عن المواكب الحسينية.
- شكر وتقدير للسادة المحللين الخارجيين، السيد شوقي الموسوي، والسيد محسن القزويني.
- شكر وتقدير للإخوة والأخوات العاملين في مكتبة الكلية لتعاونهم بتزويد البحث بالمصادر.
- شكر وتقدير للأخ ميثم طارق لما أبداه من مساعدة حاسوبية في سبيل إنجاز البحث. وأخيراً كل الشكر والتقدير للأصدقاء والزملاء لما قدموه من عون ومساعدة في سبيل إنجاز هذا البحث.

نشهد بأننا رئيس وأعضاء لجنة المناقشة أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة (جماليات
الرسوم الشعبية لجامعة أظنم)، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ونعقد
بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في الفنون التشكيلية - رسم بتقدير
(.

التوقيع	التوقيع
الاسم:	الاسم: أ.د. مكي عمران راجي
التاريخ / / 2006	التاريخ / / 2006
عضواً	مشرفاً

التوقيع	التوقيع
الاسم:	الاسم:
التاريخ / / 2006	التاريخ / / 2006
رئيس اللجنة	عضواً

صدقت من قبل مجلس كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل

التوقيع
الاسم: أ.د. عباس جاسم الربيعي
عميد كلية الفنون الجميلة
رئيس المجلس
التاريخ / / 2006

بسم الله الرحمن الرحيم

أقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (جماليات الرسوم الشعبية لواحة الطنف)، قد جرى تحت إشرافي في جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة. وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الفنون التشكيلية - رسم.

التوقيع

الاسم: أ. د. مكي عمران راجي

التاريخ / / 2006

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

الاسم: أ. د. عارف وحيد إبراهيم

رئيس القسم

التاريخ / / 2006

ملخص البحث:

سعى البحث الحالي إلى دراسة جماليات الرسوم الشعبية لواقعة ألطف، والتي تكتسب أهميتها من أهمية الواقعة وأثرها في التأريخ الإسلامي، حيث بدت الرسوم مؤرخة لمجرياتهما وعاكسة اتحاد الجمهور معها من خلال ما أفرزته من نظم بنائية ومداد ليل وحمولات فكرية، سعى البحث للكشف عنها وتعرف جمالياتها؛ وعلى هذا الأساس تكون البحث من أربعة فصول: شمل الفصل الأول منها مشكلة البحث وهدفه وأهميته وحدوده وتحديد مصطلحاته والتعريفات الإجرائية.

تعرضت مشكلة البحث إلى وظيفة الرسوم الشعبية في التعبير عن الواقعة، ومن ثم طرحت تساؤلات أدت إلى انبثاق مشكلة البحث ومفادها: ما هي الأسس الجمالية للرسوم الشعبية لواقعة ألطف؟ وعليه هدف البحث إلى تعرف جماليات الرسوم الشعبية لواقعة ألطف.

لكي يتم تحقيق هدف البحث تطلب تأسيس بنية معرفية تحتية تخص بنية الرسوم الشعبية، وهذا ما احتوى عليه الفصل الثاني الذي تضمن ثلاثة مباحث، تضمن الأول منها عقد مقارنة مرجعية لعلاقة الفن بالعقيدة، حيث تم استعراض العلاقة بينهما ضمن فترات تاريخية مقتطفة من العصر الحجري إلى نزول الدين الإسلامي.

المبحث الثاني عني بدراسة الأسس الجمالية للرسوم الشعبية الدينية وكيفية بنائها؛ وقد قسمت إلى أسس ذاتية وأخرى موضوعية مع تحليل لبعض الرسوم الشعبية الدينية واستقراء أسسها الجمالية. وأخيرا المبحث الثالث والذي أهتم بالمرجعيات الفكرية لواقعة ألطف وانعكاسها في الرسوم الشعبية، والذي قسم إلى عدة محاور بغية الأحاطة بخلفيات الواقعة التاريخية ومكانها وشخصها والموقف العقائدي منها وبالتالي تمثلها في الرسوم الشعبية.

من خلال ما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات انتقل البحث إلى الفصل الثالث الذي تضمن إجراءاته حيث تألف مجتمع البحث من (60) رسماً؛ تم اختيار عيناتها قصدياً وبلغت (15) رسماً وعملاً حرفياً، وبعد ذلك وبناء على تحليل العينات انتقل البحث إلى الفصل الرابع.

الفصل الرابع شمل النتائج ومناقشتها والتوصيات والمقترحات . أما أهم ما توصل إليه

البحث من نتائج ما يلي:

- 1- لا يوجد رسم يحمل فكرة ألطف دون أن يبني على ثنائية المقدس والمدنس.
- 2- كل تكوين جمالي خاص بالواقعة لا يبني إلا على علامة رامزة تحمل مدا ليل مرجعية تاريخية وعقائدية.

3- كل فكرة خاصة بألطف لا بد وأن تبني على الجمع ما بين الذاتي والموضوعي في صياغتها تحقيقاً للمرجعية التاريخية والعقائدية من جهة، وإظهاراً للرؤية الخاصة بذات الرسام من جهة أخرى.

4- المكان والزمان عنصران أساسيان في التكوين الجمالي لرسوم ألطف يحضران بمنظومة فكرية رمزية تشير إلى واقعية الحدث عبر الخط واللون.

5- أنتجت الرسوم الشعبية تاريخاً فنياً عن الواقعة يخالف ويتطابق التاريخ الروائي في آن واحد عبر التمثيلات الرمزية للزمان والمكان والاختصار على أحداث محددة وخاص عوضت جميع أحداثها التفصيلية.

أما أهم التوصيات التي جاء بها البحث فهي:

1- ضرورة وجود جهة رسمية توفر متحفاً خاصاً لجمع الأعمال الشعبية والرسوم الخاصة

بواقعة ألطف لأهميتها باعتبارها تراثاً فنياً يعكس أهم واقعة في التاريخ الإسلامي.

2- استثمار المنجز الشعبي ورموزه وعلاماته في تجميل البيئة والمباني العمرانية.

3- أجازة جميع المصورات والرسوم الخاصة بالواقعة من قبل لجان فنية مختصة وفق أحكام

محددة.

وتم أعقبها قائمة المصادر وملاحق البحث وملخصه باللغة الإنكليزية.